

الأغاني

عطاء وهو راكب بمنى على بغلته فقال له سألتك باء إلا وقفت لي حتى أسمعك شيئاً قال ويحك دعني فإنني عجل قال امرأته طالق لئن لم تقف مختاراً للوقوف لأمسكن بلجام بغلتك ثم لا أفارقها ولو قطعت يدي حتى أغنيك وأرفع صوتي لا أسره قال هات وعجل فغناه .
(في الحجِّ إن حجَّتْ وماذا منى ... وأهله إن هي لم تحجَّج) .
فقال الخير كله واء بمنى لا سيما وقد غيبها اء عن مشاعره خل سبيل البغلة .
أخبرنا محمد بن خلف وكيع قال حدثني عبد اء بن أبي سعد قال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني حمزة بن عتبة اللهبي عن عبد الوهاب بن مجاهد أو غيره قال .
كنت مع عطاء بن أبي رباح فجاءه رجل فأنشده قول العرجي .
(إنِّي أتريحتُ لي يمانية ... إحدى بني الحارث من مذحج) .
(نلبث حولاً كاملاً كلَّه ... لا نلتقي إلا على مذهب هج) .
(في الحجِّ إن حجَّتْ وماذا منى ... وأهله إن هي لم تحجَّج) .
فقال عطاء خير كثير بمنى إذ غيبها اء عن مشاعره .
تشبيهه بزوجة محمد بن هشام .
قال وقال في زوجته جبرة المخزومية يعني زوجة محمد بن هشام .
صوت .
(عوجي عليّ فسلّمي جبري ... فريم الصدود وأنتم سفري) .
(ما نلتقي إلا ثلاث منى ... حتى يفرّق بيننا الذفر)